

شعب الإيمان

1505 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري (ح) .

و أخبرنا أحمد بن أبي العباس الزوزني ثنا أبو بكر بن خنبل ثنا أبو بكر محمد بن سليمان الباغندي قال : ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا سعيد بن عمرو السكوني عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : .

لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه و تكون عترتي أحب إليه من عترته و ذايت أحب إليه من ذاته و يكون أهلي أحب إليه من أهله .

و يدخل في جملة حب النبي صلى الله عليه وسلم حب أصحابه لأن الله عز و جل أثنى عليهم و مدحهم فقال : { محمد رسول الله و الذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم } .
و قال : { لقد B المؤمنين إذ يبائعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا } .

و قال : { والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان B هم ورضوا عنه } .

و قال : { والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم } .

فإذا انزلوا هذه المنزلة استحقوا على جماعة المسلمين أن يحبوهم و يتقربوا إلى الله عز و جل بمحبتهم لأن الله تعالى إذا رضي عن أحد أحبه و واجب على العبد أن يحب من يحبه مولاه